التاريخ:
٢٥ أغسطس ٢٠٢٤

موزمبيق تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التاريخ:
٢٥ أغسطس ٢٠٢٤

موزمبيق تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

تواجه موزمبيق تحديًا كبيرًا مع فقدان غطاء الأشجار على مر السنين. يضيف حادث حديث في 25 أغسطس 2024 في مقاطعة إنهامبان إلى المخاوف المتزايدة بشأن الصحة البيئية للبلاد. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 78 مليون هكتار، لديها مدى غطاء الأشجار يقارب 28.90 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن التغير الصافي في غطاء الأشجار كان سلبيًا، مع انخفاض بنسبة 10.21٪، مما يشير إلى خسارة تزيد عن 4.89 مليون هكتار وزيادة متواضعة تقارب 583,000 هكتار.

كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل الغالبية العظمى من الهكتارات المفقودة. ولعبت التحضر، على الرغم من أنها تساهم بدرجة أقل، دورًا أيضًا في تقليل غطاء الأشجار. ترسم البيانات على مر السنين صورة مقلقة، حيث يظهر إجمالي فقدان غطاء الأشجار نمطًا متقلبًا ولكنه في الإجمال يزداد. وسجل عام 2017 أعلى خسارة مسجلة، حيث تأثرت أكثر من 359,000 هكتار.

الآثار البيئية لهذا الاتجاه هائلة، حيث وصلت إجمالي انبعاثات غازات الكربون المكافئ إلى مستويات مقلقة، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية. يعتبر الحادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولًا، تذكيرًا صارخًا بالتدهور البيئي المستمر في موزمبيق والحاجة إلى اهتمام عاجل بممارسات إدارة الأراضي في البلاد.